شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

لباب التجويد للقرآن المجيد

المؤلف

حسين بن إسكندر (ملا حسين)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

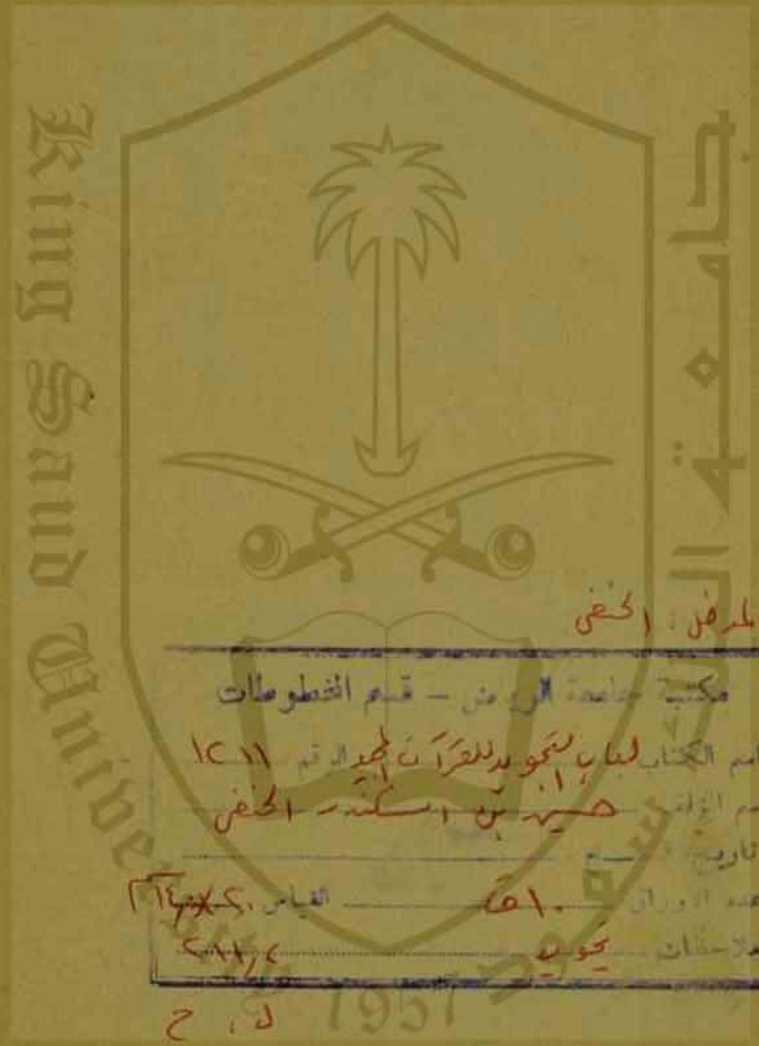

المرفق : الخض

مكتبة جامعة الملك سعود – قسم المخطوطات
اسم الكتاب لباب التجويد للقراء المجيد الرقم ١١ ك
اسم المؤلف حسين بن اسكندر الخض
تاريخ
عدد الأوراق ٥١٠ القياس ١٤×٢٠
ملاحظات تجويد ٢١١/٢

ل ، ح

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

٢١١,٢
ل ٠ ح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين يقول العبد الفقير الى
مولاه الغنى ملا حسين ابن اسكندر الحنفى
عامله الله تعالى بلطفه الخفى فقد استخرت الله
تعالى فى وضع شرح مختصر على رسالتى المختصرة فى
التجويد وازيد فيه ان شاء الله تعالى فوائد لطيفة
جليلة من زلة القارى ومسائل شتى وغير ذلك
وسميته لباب التجويد للقرآن المجيد قوله خطاب
عام لكل من يطلب معرفة التجويد
لان المكلف يحتاج فى كل يوم وليلة
الى خمس صلوات والصلوات تحتاج الى قراءة القرآن
والقرآن تحتاج الى التجويد وايضا ان ترك التجويد
قد يؤدى الى الكراهة وقد يؤدى الى الحرمة وقد

يؤدى

يؤدى الى فساد الصلوة فيكون من اهم المهمات
وسيأتيه بيانه ان شاء الله تعالى فى زلة القارى
وهو اى التجويد فرض قال ابن الجزرى الاخذ بالتجويد
حتم لازم وقال شارحه العلامه علاء الدين
الطرابلسى وغيره اى فرض عين وفى غنية الطالبين
قال شمس الدين ابن الجزرى فى نشره التجويد فرض
على كل مكلف لانه متفق عليه بين الائمة بخلاف
الواجب فانه مختلف فيه وتمامه هناك الفرض
العين اذا قام به البعض لا يسقط عن الباقين
قال بعض شراح الجزرية قوله حتم اى مفروض
الفرض والحتم والقطع الفاظ مترادفة وقال
العلامة عمر ابن ابراهيم المسعدى اى يجب
قرائة القرآن العظيم كلا او بعضا بالتجويد وجوبا
لازما محتما الفصل لغة فرق ما بين
الشيئين فى بيان احكام التجويد وهو لغة

Copyright © King Saud University
الألوكة
www.alukah.net

للتحسين واصطلاحا ما ذكره بقوله اى
التجويد اعطاء كل حرف وحقه من
وصفة منصوب
على التمييز اى من جهة المخرج
اعلم بان معرفة مخارج الحروف
والصفات واجبة قال ابن الجزري اذ واجب
عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا مخارج
الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات
وقال ابو الفتح المزني والشيخ خالد اى مفروض
عليهم
منصوب معطوف على مخرجا
اى من جهة الصفة
والا
استعلاء والاستفال وغير ذلك من الصفات
والحاقا منصوب معطوف على صفة اى من
جهة الالحاق الى نظائره اى نظير ذلك الحرف ان كان
الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك
لوغير ذلك قال ابن الجزري ورد كل واحد لاصله

والتفخ

اعلم ان حروف الصفير ثلاثة
الصاد والزاء والسين
وسميت حروف الصفير
لانها تشبه صفير الصفير
اذ صفق باصبعيه خرج
هذه الثلاثة من طرف
اللسان ومن الثنايا
السفلى بقرب
منه

والتفخ في نظيره بكماله والحاصل اى وحاصل ما تقدم
ان يرفق القارى كل حرف مرقق ويفخم ويدغم كل حرف
مدغم ويظهر كل حرف مظهر ويبين الحركات والسكون
ويسوي بين المد ودان كانت من جنس واحد وقد سبق
ان التجويد هو اعطاء كل حرف حقه ورياضة منصوب
معطوف على الحاقا اى من جهة الرياضة في فيه وهو
التكرار والمداومة على القراءة وفيه اى في فم
قارئ القرآن والستماع من افواه المشايخ العالمين
لا يحرز النقل والستماع والحاصل لابد لقارئ
القرآن من رياضة اللسان وكثرة التكرار وتلقينه
من اولى الاتقان واخذه عن العلماء بهذا الشان
كالبنا الجعبري وغيره واذا علمت ما تقرر من
احكام التجويد وهو ان التجويد اعطاء كل حرف
حقه مخرجا وصفة والحاقا الى نظائره ورياضة
في فيه كما سبق فيجب اى على قارئ القرآن

اعلم ان حروف مفهم
اربعة عشر حرفا يجمعها قولك
ابغ حجك وخذ عقيقه

Copyright © King Saud University

ترقيق كل حرف مستفل سوى ما استثنى
وما فيه تفصيل وتفخيم كل حرف مستعلى مطلقا
وحروف الاستعلاء سبعة احرف يجمعها قولك خص
ضغط قظ وهى الخاء والصاد والضاد والغين والطاء
والقاف والظاء وهذه السبعة اى حروف الاستعلاء
كلها مفخمة لا يجوز ترقيقها اصلا اعلم يا طالب التجويد
علمك الله كل خير ان حروف الاستعلاء مفخمة بالاتفاق
فان ترقيقها خطاء وقد يفسد الصلوة وسيأتى بيانه
ان شاء الله تعالى وما عداها اى وما عدا حروف الستعلاء
مستفل يرقق الا حرفا استثناء الالفات منصوب
على الاستثناء من مستفل والراء معطوف على الالفات
واللامات الجلالة معطوف ايضا على التفصيل يعنى
تارة يجب الترقيق وتارة يجب التفخيم مثال المستفل
كهف الحمد واعوذ واهدنا واياك وما اشبه ذلك فان
الهمزة كلها مستفل مرقق لا يجوز تفخيمها اصلا والفرق

اعلم ان ثم حرف التفصيل واحد وهى الشين

بين

وفى لو اولم تلفت التشفتان

بين الهمزة والالف ان الهمزة هى التى تقبل الحركة كالفائها
والالف هى التى لا تقبل الحركة وتكون ساكنة دائما او
يكون ما قبلها مفتوحا نحو باتا تا جاحا الى اخر حروف
الهجاء والاء الله وليتلطف وما اشبه ذلك والميم
من مخمصة ومن مرض وما اشبه ذلك والباء من
يرق وباطل وبهم وبذى وما اشبه ذلك والسين
من مستقيم ومن بسطوا وما اشبه ذلك من
المستفلات فكلها مرقق لا يجوز تفخيمها اصلا لان
تفخيم المستفل خطاء كما سبق وكذا يجب اى على قارئ
القرآن تبيين الشدة والجهر فى الباء الموحدة وفى
الجيم وذلك نحو ربوة مثال الباء واجتث مثال الجيم لئلا
تشتبه الباء بالفاء والجيم بالشين يعنى يجب على
قارئ القرآن تبيين شدة الباء والجيم ونحوهما لئلا
تشتبه الباء بالفاء والجيم بالشين وكذا يجب تبيين
القلقلة من حروف القلقلة ان كانت اى حروف القلقلة

Copyright © King Saud University
www.alukah.net

ساكنة وصلا ووقفا نحو قد وربوة ويدخلون ونحو يجعلون
ويقطعون وعقبى والفجر وان سكنتا اى حروف القلقلة
وقفا تكون قلقلتها ابين واظهر من سكونها فى حالة الوصل
وذلك نحو قريب ومجيب وبالقسط وما اشبه ذلك
ونحو مئاب وشقاق ومن هاد واحاط وحروف القلقلة
خمسة احرف يجمعها قولك قطب جد وهى القاف
والطاء والباء والجيم والدال وكذا يجب اى على قارئ
القرآن تبيين كل حرف ساكن وذلك نحو النون والميم
من انعمت والغين واللام من المغضوب ونحو جعلنا وفضلنا
وظللنا وما اشبه ذلك لان تحريك الساكن خطأ كعكسه
ومثال المستعل معطوف على المستفل عطف جملة على
جملة القاف من قال والصاد من عصى فيجب تفخيم القاف
لكونها من حروف الاستعلاء وحروف الاستعلاء كلها
مفخمة والصاد اقوى تفخيما لانها من حروف الاطباق
وحروف الاطباق اقوى فى التفخيم والحاصل ان حروف

المستعلاء

واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شددا

فصل

فى بيان حكم الميم الساكنة لها ثلاثة احوال اى احكام
وهى تدغم فى مثلها وذلك نحو فى قلوبهم مرض ونحو كذلك
من فئة وما لهم من واق وتخفى اى كلمة الميم الساكنة
عند الباء بغنة وذلك نحو انحدثونهم بما فتح الله
فاحكم بينهم وهم بالاخرة وتظهر عند باقى الحروف وذلك
نحو ام يقولون عند الياء وانكم احسن عند الهمزة وان
كنتم صادقين عند الصاد وذلكم خير وفهم لا يرجعون
وما اشبه ذلك وتكون اشد اى ابين اظهارا عند الواو
والفاء وذلك نحو عليهم ولا الضالين وهم فيها خالدون
وما اشبه ذلك احترازا عن اخفائها عند الواو والفاء
فانه لحن كما نبه عليه ابن المصنف وغيره والحاصل ان
الحروف التى تظهر عندها الميم الساكنة ستة وعشرون
حرفا الهمزة والتاء الفوقية والثاء المثلثة والجيم والحاء
والخاء والدال والذال والراء والزاء والسين والشين

واعلم ان الحروف التى تجتمع منها
عشرون نحو فاز من ذهب
لتحقيقين لان آء قفا الهمزة
المحولة واخرها حروف المد
يجمعها قولك واى ويقال
لها الجوفية بضم الجيم
وتنقسم الى اقسام الى المد والليين
والاظهار والادغام
والاخفاء والادغام
والقلب والشمسية والقمرية
والتفخيم والترقيق وغير ذلك
بضم الزاى

والضاد والطاء والظاء والعين والغين
والفاء والقاف والكاف واللام والنون والهاء والواو
والياء وتمامه في شرح العلامة المسعدي على الجزرية

فصل في بيان احكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة اجمالا هي التي ذهبت حركتها والتنوين هو نون
ساكنة تلحق في الآخر الكلم لفظا لا خطا وتفصيله ان
النون الساكنة تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا او
تكون في الاسم والفعل والحرف متوسطة ومتطرفة
والتنوين هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم
لفظا في الوصل لا وقفا ولا خطا وتمامه في شرح الهروي
على الجزرية **ولهما** اي النون الساكنة والتنوين
احكام اربعة وهي **اظهار** اي تبيين مخارج الطرفين
وادغام اي ادخال الحرف في الحرف مع بقاء اثر المدغم
وهو التشديد **وقلب** هو انقلاب شيء الى الشيء مع بقاء
اثر المقلوب وهو الغنة الملابسة بينهما **واخفاء** وهو

حالة

حالة بين الاظهار والادغام مع بقاء الغنة لا تشديد
فيه ولا بيان والاظهار لجميع القراء عند ستة احرف
وهي حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء والغين
والخاء وذلك نحو من امن مثال النون كل امن مثال
التنوين ومن هاد جرف هار كذلك ومن عمل عذاب عظيم
كذلك خكيم ومن حكيم حكيم حميد كذلك ومن ضل له غيره
كذلك من خير قوم خصمون كذلك يعني الاول مثال
النون الساكنة والثاني مثال التنوين **والادغام** للجميع
ايضا عند ستة احرف وهي اللام والراء والياء والنون
والميم والواو منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء وذلك
فان لم تفعلوا مثال النون هدى للمتقين مثال التنوين
من ربهم ثمرة رزقا كذلك والاربعة الباقية بغنة وهما النون
والميم والواو والياء وذلك عن يفيض مثال النون خطفة
تغفر مثال التنوين من مثالا ما كذلك من وال ورعد وبرق
كذلك من يقول وبرق يجعلون كذلك يعني الاول مثال

الادغام وهو في اللغة الادخال
مأخوذ من فوم العربان اذا دخلت
الفم في الفرس اذا دخلته
وعجمته فيه وفي الاصطلاح رفع
اللسان فم الفم او غيره عن حرفين
اخرج بحيث يصيران حرفا واحدا وهو
ينقسم الى قسمين احدهما الغنة
باجماع القراء ثانيهما الخلو
روي عن نفر وحكي انه عن

النون الساكنة والتنوين مثال التنوين واجمعوا على اظهار
النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعت فى كلمة
واحدة وذلك نحو صنوان وقنوان ودنيا وبنيان
يعنى اذا اجتمعت النون الساكنة مع الواو والياء فى كلمة
اجمعوا على اظهارها لئلا تلتبس بالمضاعف اذا ادغمت
وتمامه فى شرح الهروى وغيره وعلى القلب عند حرف واحد
وهو الباء يعنى اجمع القراء السبعة على قلب النون
الساكنة والتنوين عند الباء ميما وذلك نحو انبئهم مثال
النون ومن بعد كذلك وصم بكم مثال التنوين وعليم
بذات الصدور فيحصل ذلك بقلب التنوين والنون عند
الباء ميما خالصة فتحفى بغنة اعلم ان الغنة صوت يخرج
من الخيشوم ولا مدخل للسان فى العمل فيه واجمعوا على
الاخفاء عند با فى الحروف وهى خمسة عشر حرفا وذلك
التاء والثاء والجيم والدال والذال والسين والشين
والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف

اعلم
ان قد اتفق القراء
على ادغام لام التعريف
عند اربعة عشر حرفا وهى التاء
والثاء والدال والذال والزاء والسين
والشين والضاد والطاء والظاء والنون واللام
ويسمى هذه الحروف الشمسية لادغام لام
الشمس فى مثلها نحو التوّاب الذكر الرسول الزاهد الضارب
الطالب الظالم الناس الاذى وكذا
فى لفظة الله وفيما عدا هذه الحروف
يظهر لام التعريف عند اربعة عشر
حرفا وهو ابغ حجك خفعه ويسمى القمرية لاظهار لام القمر فى مثالها
حيث لا فى هذه الحروف الكاتم الجد
ذلك الاسم الغنى الخالق الطالق العزيز
الكاظم الواحد الخالق الطالق العزيز
القادر الكريم الكافى

وعلم ان كل لام التعريف
اذا كانت ساكنة
وقف قبل النون
فيجب اظهارها نحو
الزنا وقلنا

وذلك

وذلك نحو من تاب مثال النون جنات تجرى مثال التنوين
من ثمرة قولا ثقيلا كذلك نجعل خلقا جديدا كذلك
ان دعوا كاسا دهاقا كذلك من ذهب وكيلا ذرية سلما
كذلك ان شاء من زوال صعيدا زلقا كذلك من سوء
رجلا سويا غفورا شكورا كذلك ان صدوكم جمالة صفر
كذلك من ظل ولا ضربنا كذلك من طين صعيدا طيبا
كذلك من ظهير ضلالا طلبيا كذلك من فضله خالدا فيها كذلك
من قرار سميع قريب كذلك من كتاب كتاب كريم كذلك كما سبق
من ان الاول مثال النون الساكنة والثانى مثال التنوين
والاخفاء حالة بين الادغام والاظهار ولابد من الغنة
معه ولا تشديد فيه والحاصل ان الاظهار لا غنة فيه ولا
تشديد وان الاخفاء مع الغنة فيه غنة ولا تشديد

فصل حكم المد المد لغة الزيادة واصطلاحا اطالة
الصوت بحرف مدى من حروف العلة اى من
بعض حروفها فالمد له شرط يتوقف عليه اى

على شرطه وسبب وهو اما لفظي واما معنوي
فاللفظي اما همز او سكون فذلك السبب يقتضي
اطالة الصوت في الشرط وجود حرف المد الذي
لا تقوم ذات المد الا به كما في مرشد المشتغلين
وغيرها كالقسطلانية اعلم ان الحروف المدية
لا يتحقق وجودها الا بمدها قدر الف كما قال الهروي
وحروف المد ثلاثة الالف الساكنة المفتوح ما
ما قبلها الالف لا تكون الا مفتوحا ما قبلها اعلم
ان الالف لا تقبل الحركة ولا تكون الا ساكنة ولا
يكون ما قبلها الا مفتوحا والواو الساكنة المضموم
ما قبلها احترازا عن الواو الساكنة المفتوح ما قبلها
ما قبلها وذلك نحو اوتي بفتح الهمزة وسكون الواو ولو
بفتح اللام وسكون الواو فلا يجوز المد فيهما اصلا
اي لا وصلا ولا وقفا وفي نحو يوم وغيره فلا يجوز المد
وصلا بل يجوز المد والتوسط والقصر وقفا وياتي

اعلم ما عرف ان الهمز والسكون هو السبب لزيادة المد فلا وجه لمن مد معايش ودواب وداود ليس بعد الفهما الياء والواو المخرجان وهما المبنيان من انشاب المد عن قارئ

بيانه

بيانه والياء الساكنة المكسور ما قبلها احترازا عن
الياء الساكنة المفتوح ما قبلها نحو عليهم واليهم
فلا يجوز المد ايضا لفقد الشرط قال ابو شامة فمن
مد عليهم واليهم فهو مخطئ وقال ابن القاصح فمن
مد نحو عليهم واليهم وصلا او وقفا فهو لاحق ومخطئ
مثال الالف من بسم الله اي من بعد اللام والرحمن اي
بعد الميم وصلا والعالمين اي بعد العين وصلا و
ومعايش اعلم ان قوله تعالى معايش يكتب بياء بلا
همز ويقرء بياء بلا همز وبالهمز خطا واحترز
من مثال الالف المنقلبة عن الياء واياك وذلك
وادم وما اشبه ذلك فالمد في جميع ذلك واجب
مقدار الف لقول الهروي في شرح الجزرية وامتداده
قدر الف اي امتداد المد الطبيعي قدر الف ولا يجوز
الزيادة لقوله ايضا اي الهروي وهو قوله وكذا ازاد
في المد الاصلي الطبيعي على حد العرف من قدر الف

Copyright © King Saud University

بان جعله قدر الفين او اكثر كما يفعله اكثر الائمة
من الشافعية والحنفية والحرمين الشريفين
هما مكة والمدينة شرفهما الله في الحرم المحترم فانه
قبيح اي ممنوع محرم اي حرم الله لاسيما وقد يقتدي
بهم بعض الجهلة ويستحسن ما صدر عنهم
من القرائة انتهى كلامه اي كلام الهروي ولا الحذف
اي لا يجوز الحذف المد الاصلي الطبيعي لقول
الجعبري وتمامه في تجويد الفاتحة وفي شرحه
ليحترز ايضا عن اسقاطها كما يقع به بعض
الناس فيقول بسم لله بحذف الالف وذلك وان
قيل انه لغة لبعض العرب وهو لا يجوز القراءة به
على ان منهم من لم يثبت ذلك لغة بل جعل ما ورد منهم
من ضرائر الاشعار انتهى وفي شرح التونية مثله
اي كما سبق يعني المد واجب مقدار الف
لا يجوز الزيادة ولا الحذف في الالفات المنقلبات

ان كان ثالثه اي ثالث الفعل مضموما ضما لازما
اي اصليا ولو تقديرا مثاله من الثلاثي المجرد اي
مثال الفعل الذي ماضيه على ثلاثة احرف وذلك نحو
انظر فثالث الفعل مضموم وهو الظاء واخرج
فثالثه مضموم وهو الراء واحكم من قوله تعالى
وان احكم وادع واعبد وشبه ذلك ومن الخماسي
اي مثال الفعل الذي ماضيه على خمسة احرف وذلك
نحو اضطر من قوله تعالى فمن اضطر واومن
من قوله تعالى فليؤد الذي اؤتمن فيجب مده ولو ابتدئ
من لفظا او ءمن مقدار الف بخلاف امشوا من قوله تعالى
وان امشوا فانه يجب كسر همزته لعارض ضم ثالثه
فان اصله امشيوا بكسر الشين ثقلت ضمة الياء
الى الشين بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين وكذا الحكم في ثم اقضوا وفرعون اتوني
وشبه ذلك ومن السداسي وذلك نحو استهزئ

Copyright © King Saud University

من قوله تعالى ولقد استهزئ وما اشبه ذلك من
الافعال التي ثالثها مضموم فيضم همزة الوصل تبعا
لثالث الفعل وجوبا وقس على هذه الامثلة نظائرها
من القرآن وغيره اى غير القرآن وتبدو الفعل وجوبا
بهمزة مكسورة ان كان ثالثه اى ثالث الفعل مكسورا
او مفتوحا مثاله من الثلاثي المجرد نحو اضرب فثالثه
مكسور وهو الراء وارجع فثالثه مكسور وهو الجيم و
واذهب فثالثه مفتوح وهو الهاء ومن الخماسي
انطلق من قوله تعالى وانطلق ومن السداسي
استخرجها من قوله تعالى ثم استخرجها وما اشبه
ذلك من الافعال التي ثالثها اى ثالث الفعل مكسور
او مفتوح وقس على هذه الامثلة نظائرها اى من
القرآن وغيره ولم اذكر الرباعي لان همزته همزة
قطع اعلم ان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فهمزته
همزة قطع وتمامه في كتب التصريف والاسم سيدو

وجوبا

كان في القيام بالليل فهو افضل لانه افراغ للقلب
كما في شرح شرعة الاسلام للعلامة السيد علي
ويستحب بان يقرأ القرآن على طهارة مستقبل
القبلة لابسا احسن ثيابه ويتعوذ ولا يسمي
اول براءة كما في شرح منية المصلي فان القاري
يجب عليه تعظيم القرآن والعالم يجب عليه تعظيم
العلم كما في مفتاح السعادة وينبغي للمؤمن ان يكون
نيته خالصة لوجه الله تعالى وان يكون ممتثلا لما
امره الله تعالى ومجتنبا لما نهاه الله تعالى ليكون من
الفائزين وقال عبد الله بن المبارك يعجبني ان يختم القرآن
في الصيف في اول النهار فان الملائكة يصلون عليه حتى
يمسي واذا ختم في اول الليل فالملائكة يصلون عليه
حتى يصبح كما في مفتاح السعادة ايضا والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين تمت الكتاب
بعون الملك الوهاب

مثله رجل اشترى فرسا ثمنا
بخمسين درهما مع العلم انه
حرام فالبيع حرام للمشتري
والثمن حلال للبائع وبيع
الحرام باطل وكان الثمن
من المشتري الى البائع
ضحية

Copyright © King Saud University